مساهمة اسرائيلية مهما كانت في ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ، على اعتبار أن الدول العربية هي الملزمة على ايجاد حل لهذه المشكلة ضمن مناطقها · وانطلاقا من ذلك عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ورفض التفاوض معها ، باستثناء زعيم حركة شالوم تسيون ارئييل شارون ، الذي يؤيد التفاوض مع اية جهة فلسطينية حتى ولو كانت منظمة التحرير ، ولكن بشرط ان يكون الحل الذي يمكن التوصل اليه ضمن هذه المفاوضات خارج الضفة الغربية وقطاع غزه ، حيث يعارض شارون الانسحاب منها · وابرز المعتنقين لهذا الرأي ، أي عدم الانسحاب كليا وعدم التفاوض كليا ، هي كتلة ليكود اليمينية والحزب الديني القومي (المعذال) ·

ثانيا : الاستعداد للقبول بتسوية سياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع الانسحاب من بعض مناطقها فقط ، على أن يكون الاردن الحد الامني لاسرائيل، وان تكون «القدس الموحدة» عاصمتها · ويرفض أصحاب هذا الرأي مبدأ اقامة دولة فلسطينية في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل ، لانها ستشكل حسب رأيهم خطرا أمنيا على وجود اسرائيل لقربها من المراكز السكنية خاصة في منطقة تل ابيب · ويؤيد هؤلاء ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية في اطار اتحاد مع الاردن ، على أن يتم التفاوض بشأن هذا الحل مع السلطة الاردنية وبعض المثليين الفلسطينيين من الضفة الغربية ، ثم معارضة اي نوع من المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية «لانها لاتعترف باسرائيل» · وابرز الاحزاب التي تبنت هذا الرأي ، حزب العمل واحزاب الوسط مثل الاحرار المستقلين وحركة يدين ·

ثالثا : تأييد الانسحاب كليا من المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ ، والتفاوض بشأن اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزه تعترف باسرائيل واسرائيل تعترف بها ، مع أية جهة فلسطينية حتى لو كانت منظمة التحرير الفلسطينية · واصحاب هذا الرأي هم اعضاء مجلس السلم الاسرائيلي ـ الفلسطيني ، الذين أسسوا حركة « شلي » بزعامة لوبا الياف ومئير بعيل واوري افنيري وغيرهم · وتؤيد راكاح هذا الرأي مع الاصرار على مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية ·

ولخص يشياهو بن بوررات ( يديعوت احرونوت ٨ـ٤ـ٧٧) ومواقف اهم الاحزاب الاسرائيلية على مختلف انتماءاتها على النحو التالي :

**حزب العمل :** « ستستمر الجهود السياسية لايجاد سلام مع مصر والاردن وسوريا في حدود قابلة للدفاع ، ومن خلال الاستعداد لتسوية اقليمية مع كل من هذه البلدان ، ومع لبنان في الحدود القائمة » ويعتقد الكاتب في بداية المقال ان حزب العمل ابدى تحولا سياسيا في استعداده للقبول بتسوية اقليمية مع الاردن ، وهذا يعني انسحابا جزئيا من الضفة الغربية وقطاع غزة · وعلى هدا الاساس تبرز هنا المشكلة التي اثارها وزير الدفاع السابق موشي دايان الذي اعتبر ان هذا الامر معناه منح حرية التصرف للحكومة المقبلة للانسحاب من الضفة الغربية ، وطالب بالتزام علني باجراء انتخابات قبل اي انسحاب كما التزمت في السابق حكومتي غولدا مائير ويتسحاق رابين · وقد هدد دايان بالانسحاب من حزب العمل والانضمام الى كتلة ليكود في حال عدم التقيد بطلبه هذا · الا أنه تراجع فيما بعد بعدما تسلم رسالة خطية من رئيس الحكومة المستقيل يتسحاق رابين يعلن بها انه «لايعارض مبدئيا ذلك البند الذي يفوض الحكومة